

مثال: تمتلك إحدى الوحدات الاقتصادية الآلات قديمة كلفتها التاريخية 25000000، وقيمتها الدفترية 5000000 دينار. ويمكن بيعها في السوق (القيمة السوقية) بمبلغ 10000000 دينار.

تفكر إدارة الوحدة الاقتصادية استبدال الآلات القديمة بأخرى جديدة سعر شرائها 50000000 دينار وتحتاج الآلات الجديدة إلى المصاريف الآتية:-

- نقل 1500000 دينار.
- رسوم كمركبة 2000000 دينار.
- نصب وتهيئة 2500000 دينار.

وللآلات الجديدة طاقة إنتاجية عالية، لذا يتطلب إدخالها إلى الشركة إجراء توسعات في البنود الآتية:-

- مخازن المواد الأولية بمبلغ 2000000 دينار.
- مخازن الإنتاج تام الصنع 6000000 دينار.
- ارتفاع رصيد المدينين بمبلغ 2000000 دينار.
- شراء أدوات احتياطية للماكينة بمبلغ 2000000 دينار.

علماً أن هذه التوسعات سيتم الاحتفاظ بها حتى نهاية عمر الماكينة الجديدة، وإن أرباح الوحدة الاقتصادية تخضع لضريبة دخل بنسبة 40%.
المطلوب / أحسب كلفة الاستثمار.

الحل:

50000000	1- سعر شراء الماكينة الجديدة
	2- + نفقات ما قبل الاستخدام (نقل + كمركبة + نصب)
<u>6000000</u>	كلفة الماكينة الجديدة
56000000	3- + استثمارات إضافية في رأس المال العامل (مخازن للمواد الأولية 2000000 + مخازن الإنتاج التام 6000000 + المدينون 2000000 + أدوات احتياطية 2000000)
12000000	4- صافي القيمة البيعية للماكينة القديمة : القيمة البيعية للماكينة
10000000	* ضريبة الدخل
(2000000)	
(<u>8000000</u>)	
<u>60000000</u>	كلفة الاستثمار (صافي التدفق النقدي الخارج)

*ضريبة الدخل = (القيمة البيعية - القيمة الدفترية) × نسبة الضريبة

$$= (10000000 - 5000000) \times 40\% = 2000000$$

مثال: بالرجوع الى المثال السابق وبافتراض بقاء كافة التفاصيل على ما هي عليه باستثناء أن القيمة الدفترية للآلات القديمة هي 1200000 دينار بدلاً من 5000000 دينار.

المطلوب / أحسب كلفة الاستثمار.

الحل:

50000000	1- سعر شراء الماكينة الجديدة
	2- + نفقات ما قبل الاستخدام
6000000	(نقل + كمارك + نصب)
56000000	كلفة الماكينة الجديدة
	3- + استثمارات إضافية في رأس المال العامل
	(مخازن المواد الأولية 2000000 + مخازن الإنتاج التام
12000000	6000000 + المدينون 2000000 + أدوات احتياطية 2000000)
(10000000)	4- القيمة البيعية للماكينة القديمة :

كلفة الاستثمار (صافي التدفق النقدي الخارج) 58000000

يلاحظ أن ضريبة الدخل لم تظهر وذلك لكون أن عملية بيع الآلات القديمة تمت بخسارة (القيمة السوقية أقل من القيمة الدفترية)، وبناءً على ذلك تتساوى القيمة البيعية مع صافي القيمة البيعية.

2- تحديد العائد النقدي السنوي

يقصد بالعائد النقدي السنوي بالتدفقات النقدية الداخلة خلال حياة المشروع الاستثماري، وهناك مجموعة من العوامل يجب أخذها في الحسبان عند تحديد العائد النقدي السنوي منها:-

أ- قد يكون العائد النقدي السنوي على شكل إيرادات تستلم سنوياً، كما في حالة

شراء مبنى وتأجيره إلى الغير، إذ يمثل الإيجار العائد النقدي السنوي.

ب- عند وجود بعض المصاريف التشغيلية النقدية عندئذ يجب طرحها من الإيراد للوصول إلى صافي التدفقات النقدية السنوي.

ج- أن أي وفورات في التكاليف (تخفيض في التكاليف) يعد عائداً نقدياً للمشروع الاستثماري مثل:-

- شراء ماكينة جديدة متطورة تؤدي إلى التخلص من بعض العاملين، وبذلك فإن ما تم توفيره من أجور العاملين الذين تم الاستغناء عنهم تعد عائداً نقدياً للمشروع.

- شراء ماكينة جديدة يؤدي إلى التخلص من تكاليف صيانة الماكينة القديمة. وبذلك فإن التخفيض في تكاليف الصيانة يعد عائداً نقدياً للمشروع.

- شراء ماكينة جديدة يؤدي إلى تخفيض تكاليف التلف، وبذلك فإن التخفيض في تكاليف التلف يعد عائداً نقدياً للمشروع.

د- ضريبة الدخل، تعد ضريبة الدخل تدفقاً نقدياً خارجاً يدفع سنوياً من أرباح المشروع، لذلك يجب تخفيض العائد النقدي السنوي بمقدار ضريبة الدخل وتجر الإشارة إلى أن ضريبة الدخل تحسب على صافي الربح المحاسبي، وليس على العائد النقدي السنوي، والمثال الآتي يوضح كيفية تحديد العائد النقدي السنوي.

مثال: تفكر إحدى الوحدات الاقتصادية فكرة شراء ماكينة جديدة بمبلغ 6000000 دينار لاستعمالها في إنتاج منتج يباع في السوق المحلي بسعر 500 دينار للوحدة، وبتكلفة إنتاج متغيرة تبلغ 200 ديناراً للوحدة، وتكاليف إنتاج ثابتة نقدية 100000 دينار سنوياً وتقدر كمية المبيعات المتوقعة للمنتج الذي تنتجه هذه الماكينة 12500 وحدة سنوياً وتحقق هذه الماكينة إلى تخفيض (وفورات) في مصاريف للصيانة السنوية مقارنة بالماكينة القديمة بمبلغ 350000 دينار ويقدر العمر الإنتاجي للماكينة الجديدة 8 سنوات، تصبح بعدها أنقاص تقدر قيمتها بمبلغ 800000 دينار علماً إن أرباح الشركة تخضع إلى ضريبة دخل بمعدل 40% سنوياً. علماً إن الماكينة القديمة قيمتها الدفترية صفراً وليس لها قيمة بيعية .

المطلوب/ (1) احسب صافي العائد النقدي السنوي.

(2) أرسم مخطط للتدفقات النقدية السنوية لهذا المشروع.

بما أن المنظمة تخضع إلى ضريبة الدخل، لذلك يجب احتساب العائد أو التدفق النقدي السنوي بعد الضريبة، وبما أن الضريبة تحسب على أساس صافي الربح المحاسبي، لذلك يجب تحديد صافي الربح قبل الضريبة، ثم يتم تنزيل مبلغ الضريبة منه ومن ثم تحديد التدفق النقدي السنوي بعد الضريبة.

6250000	1- إيراد المبيعات (500 × 12500)
(2500000)	2- التكاليف المتغيرة (200 × 12500)
3750000	= عائد المساهمة
350000	3- + وفورات في تكاليف الصيانة
4100000	
(100000)	- التكاليف الثابتة النقدية
4000000	العائد النقدي السنوي قبل الضريبة
(650000)	- الاندثار السنوي (800000 - 600000) ÷ 8
3350000	= صافي الربح قبل الضريبة
(1340000)	4- - ضريبة الدخل (3350000 × 40%)
2010000	= صافي الربح بعد الضريبة
650000	+ الاندثار السنوي
2660000	= صافي العائد والتدفق النقدي السنوي
	بعد الضريبة

المطلوب (2) / مخطط التدفقات النقدية

السنوات	صفر	1	2	3	4	5	6	7	8
التدفق النقدي السنوي	(6000000)	2660000	2660000	2660000	2660000	2660000	2660000	2660000	2660000 + الانخفاض 800000

إيضاحات

(1) السنة (صفر) تعني الآن أو لحظة الاستثمار، وهي تشير إلى كلفة الاستثمار أو التدفقات النقدية الخارجية والبالغة 6000000 دينار، لذلك تم وضعها بين قوسين للدلالة على أنها تدفقات خارجية وليست داخلية.

(2) لو لم يذكر نسبة الضريبة في السؤال عندئذ يعد التدفق النقدي السنوي قبل الضريبة والبالغ 4000000 دينار هو العائد أو التدفق النقدي السنوي وبما أنه تم ذكر نسبة الضريبة، لذا ينبغي طرح مبلغ الضريبة البالغ 1340000 دينار من العائد أو التدفق النقدي السنوي للوصول إلى صافي العائد أو التدفق النقدي السنوي بعد الضريبة والبالغ 2260000 دينار.

(3) تعد الانقراض بمثابة تدفقات نقدية داخلية في نهاية العمر الإنتاجي، لذلك يتم اضافتها إلى التدفق النقدي الداخل في السنة الأخيرة من العمر الإنتاجي للموجود الثابت.